

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

القسم: اللغة والأدب العربي.

التخصص: دراسات أدبية

نشاط فهم المكتوب في منهاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط

مذكرة مُقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذة:

بحري بشير

إعداد الطالبات:

خروف حسينة

بعزيز عقيلة

سعداوي نادية

السنة الجامعية: 2017/2016.

شكر وتقدير

لا يفوتنا بعد شكر الله تعالى أن نتوجه بالشكر إلى:

الأستاذ الفاضل: بحري بشير على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما بذله من نصح وتوجيه، فجزاه الله كل خير وأطال الله عمره.

كما لا يفوتنا شكر موصول للأسرة الكريمة على صبرهم ودعمهم لنا طيلة مسيرة البحث الشاقة.

كما نتقدم إلى كل من أعاننا في إخراج هذا البحث إلى النور وبخاصة أصدقائنا وأحبابنا.

فجزا الله الجميع خير الجزاء والحمد لله من قبل ومن بعد.

إلى أهدى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين

أهدي ثمرة جهدي:

إلى أغلى وأعز ما لدي في هذه الدنيا، الوالدين العزيزين اللذان كانا سببا في

نجاحي وبلوغ جميع أهدافي أطال الله فير عمرهما وحفظهما لي.

إلى الجدين العزيزين حفظهما الله.

إلى الإخوة والأخوات: ليندة، طاووس، محفوظ، حميد، مرزوق.

إلى كل العائلة الكريمة بالخصوص الخال.

وإلى جميع الأصدقاء والصديقات الذين ساعدوني من قريب أو من بعيد وخاصة

زميلتي العزيزة " منى ".

حسينة

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء.

أهدي عملي المتواضع هذا :

إلى أغلى وأعز ما أملك والذي أطال الله في عمرهما.

إلى إخواني وأختي الحبيبة وأبنائها " صهيب، رؤيا".

إلى رفيق دربي العزيز " حكيم " حفظه الله لي.

إلى أصدقائي وزملائي : سكينة، نادية، حسينة، أسماء، سارة، عقيلة.

إلى كل من ساندني ودعمني في عملي هذا.

أسأل الله تعالى التوفيق والنجاح وأن يجعل عملي نفعاً لكل المقبلين على نيل

شهادات مماثلة.

عقبيلتك

إلهدي

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا

إلى إنجاز هذا العمل.

أهدي عملي هذا إلى:

والدي العزيزين أطال الله في عمرهما.

إلى أخي العزيز فؤاد وخطيبته حفيظة.

إلى أختي الحبيبة وسعاد وابنها زكريا.

إلى رفيق دربي إبراهيم حفظه الله.

إلى كل صديقاتي وزميلاتي.

إلى كل من ساندني في إتمام هذا العمل.

ناتيك يتيق

مقدمة

يعد نشاط فهم المكتوب عنصر من عناصر المنهاج التعليمي للسنة أولى متوسط إذ يعتبر أهم العناصر بالنسبة لفهم المنطوق والإنتاج الكتابي، وهو نشاط بالغ الأهمية يستعين به الأستاذ حتى يستطيع تدريس التلاميذ وإيصال المعلومة بشكل جيد وهو مقسم بدوره إلى 3 أقسام: نشاط القراءة المشروحة، ودراسة النص وقواعد اللغة، ونظار للأهمية الكبيرة لنشاط فهم المكتوب ودوره في التعليم أردنا أن يكون موضوع بحثنا.

أما الإشكالية التي نسعى لاستقصائها وتحليلها تتجلى في التساؤلين التاليين:

- ما مفهوم نشاط فهم المكتوب؟
- ما هي أهم أنشطته وما الطريقة المتبعة في تنفيذ تعلماته؟

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بتقديم بحثنا على المنوال التالي:

مقدمة، فصلين وخاتمة، جاءت المقدمة عرض لإشكالية البحث وكان الفصل الأول بعنوان: منهاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط، تطرقنا فيه إلى تقديم المادة، المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمنهاج، أهداف المنهاج بالنسبة للسنة الأولى من التعليم المتوسط وكذلك التوزيع الزمني من المخطط السنوي لبناء التعلم.

وفيما يخص الفصل الثاني فهو بعنوان: ميدان فهم المكتوب وتطرقنا فيه إلى

مفهومه والأنشطة المتعلقة به.

المنهج الذي اتبعناه في دراستنا لهذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف والتحليل.

ومن المراجع المعتمدة في هذا البحث نذكر: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ومذكرات اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم المتوسط وغيرها من المراجع.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إعداد هذه المذكرة باعتبار أن الموضوع الذي عالجنه جديد لم يتم التطرق إليه من قبل ولقلة المصادر والمراجع وضيق الوقت.

وقد بذلنا جهدنا للوصول إلى عمل يقدم للمتلقي شرح بين لنشاط فهم المكتوب والطريقة المعتمدة في تعليمه كما لا يفوتنا أن تقدم بالشكر والامتنان للأستاذ المشرف " بشير بحري" لقبوله الإشراف على هذا العمل وحسن تعامله ونبيل أخلاقه والله الموفق.

خطة البحث

نشاط فهم المكتوب في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

الفصل الأول: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

1/ تقديم المادة.

2/ المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمنهاج.

3/ أهداف منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

4/ الأنشطة اللغوية للمنهاج.

5/ التوزيع الزمني للأنشطة اللغوية ومواقيتها للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

6/ نموذج من المخطط السنوي لبناء التعلمات للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

الفصل الثاني: ميدان فهم المكتوب

1/ تعريفه.

2/ أنشطته.

1.2. دراسة نص أدبي (تعريفه، أهميته، أهدافه، طريقة تنفيذ التعلمات).

2.2. قراءة مشروحة (تعريفها، أهميتها، طريقة تنفيذ التعلمات).

3.2. قواعد اللغة (تعريفه، أهميته)

3/ حصص تعليمية لنشاط فهم المكتوب.

4/ نماذج عن مذكرات لنشاط فهم المكتوب.

الفصل الأول

الفصل الأول: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

يعتبر موضوع المنهاج من أهم موضوعات التربية، بل هو لب التربية وأساسها الذي تركز عليه إذ تحتل المناهج مركزا أساسيا في العملية التربوية إلى الحد الذي يمكن وصفها بالعمود الفقري للتربية، ونظرا لهذه الأهمية، كان لا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهاجا دراسيا يستطيع أن يعكس اتجاهات المجتمع الذي يحيا فيه من أجل تعليم الأفراد وتربيتهم على أسس علمية مدروسة.

والمنهج الدراسي حسب أكثر التعريفات شمولاً عبارة عن خطة شاملة متكاملة، يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة يجري تحقيقها في ميدان علمي معين، تحت إشراف هيئة علمية مسؤولة ولما كن المجتمع يتغير ويتطور - وهذه سنة الحياة- تبعا للتغيرات في البيئة والثقافة والعالم والحياة كان لابد للمنهج أن يساير التغيرات الاجتماعية الثقافية، وذلك من أجل أن يكون باستمرار صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته.

1/ تقديم المادة:

تعد اللغة وسيلة من وسائل الاتصال بين الشعوب وثقافات العالم فهي تعزز روح التواصل بينهم، واللغة العربية تحتل مكانة هامة بين لغات العالم.

اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وأحد رموز السيادة الوطنية وأساسها الرئيس وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ، وصقل أذواقهم ووجدانهم وذلك من خلال تبني إستراتيجيات تثمين اللغة العربية وتجعلها تنافس اللغات الأخرى حتى تتمكن من استيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية والحضارية، وعلى المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم والاعتزاز بثقافتهم، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء للأمة، وتأكيد هويتهم الثقافية والحضارية، فيتزودون بالثقة الكافية لتفتحهم - دون عقدة- على مختلف الثقافات واللغات الأجنبية.

أما الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية فهو تزويد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي.

ولم يعد المطلوب من تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها ولا معرفة القواعد النحوية والصرفية فحسب، بل جعل المتعلم يبلغ أعلى مستوى الفهم والإدراك واستعمالها كلفة حية، في جميع المجالات وعلى المدرسة

أن تزود المتعلم بمعرفة متينة في الآداب والثقافة العربية القديمة والحديثة والمعاصرة وأن تعمل على إعادة الاعتبار للجانب الكتابي بأشكاله المختلفة⁽¹⁾ ولا بد أيضا من تخصيص مكانة لائقة في الكتب الجديدة لأنواع الأدبية الحديثة، مثل الرواية والقصة والشعر الحر والمسرح... إلخ، حيث يتمكن أطفالنا من معرفة هذه الفنون وعلى المدرس أن يدرك أهميته تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة التي تشكل عامل إثراء لبيداغوجيا اللغات من خلال تطبيقاتها الخاصة ليزداد الطلب عليها تدريجيا (برمجيات، برامج تعليمية، ألعاب... إلخ) ليستخدمها في بعث الحيوية في تعليم اللغة العربية.

يعتبر التحكم في اللغة العربية كفاءة عرضية، تؤثر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التعلّمات، ومن ثم إرساء الموارد المطلوبة لتنمية الكفاءات الشاملة للمواد، والكفاءات العرضية والقيم والمواقف، ولذلك فهي وسيلة لـ:

- امتلاك المعارف والانتفاع بها ونقلها؛
- هيكلية الفكر؛
- التعبير والتواصل؛
- الاندماج في الحياة المدرسية والاجتماعية والمنهجية والنجاح فيها .⁽²⁾

¹ إعداد المجموعة المتخصصة بمادة اللغة العربية الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية - مرحلة التعليم المتوسط ص 03.

² نفس المرجع ص 04.

2/ مفهوم المنهاج:

المنهاج هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه وهو المسلك الذي

يتبعه لتجنب الوقوع في الصعوبات التي تعترضه فما هو:

مفهوم المنهاج لغة واصطلاحاً:

أ. لغة: المنهاج هو الطريق الواضح البين ولقد جاء في لسان العرب لابن منظور

أن المنهاج طريق، نهج أي بين واضح ونقول فلان منهج الطريق أي وضحه،

وفي القرآن الكريم قال سبحانه وتعالى: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا»⁽¹⁾،

وفي حديث العباس: " لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على

طريق ناهجيه" أي واضحة، بينة، ونهجت الطريق ابنته، وأوضحته يقال أعما

على ما نهجته لك، ونهجت الطريق، سلكته وفلان يستتهج سبيل فلان، أي

يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم.⁽²⁾

ب. اصطلاحاً: المنهج هو مفهوم يتضمن كل ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقاً

لرسالتها الكبرى في بناء البشر، ووفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية

سليمة، تساعد على تحقيق نموهم الشامل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً،

وروحياً، فالمنهج بمفهومه الواسع لا يقتصر على المقررات والمواد الدراسية،

¹ لسان العرب ابن منظور، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، ص 383.

² لسان العرب، ابن منظور، ص 383.

فهو يتضمن ما يأتي: المراجع، الكتب، الوسائل التعليمية، النشاطات، الامتحانات وأساليب التقويم وطريقة التدريس المرافق البيانات والمعدات وجمعه منهاج ولا يوجد بحث من غير منه

والمنهج العلمي هو خطة منشطة لعدة عمليات ذهنية بغية الوصول إلى الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها.

والمنهاج مرادف لكلمة المنهج لكن المناهج خصص اليوم بميدان التربية والتعليم فصار مصطلحا شائعا.

ومنهاج التعليم هو عبارة عن وثيقة رسمية مرجعية تمهد الطريق للأستاذ وتعيّنه على أداء رسالة التربية النبيلة.⁽¹⁾

ومثاله منهاج اللغة العربية لسنوات التعليم المتوسط (الطور الثالث) أفريل 2016 والمعمول به حاليا في مديرية التعليم المتوسط العام بوزارة التربية.

3/ أهداف منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط:

لمنهاج اللغة العربية أهداف عديدة يستفيد منها التلاميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط ومن بينها نذكر:

- التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة؛

¹ منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي للجنة الوطنية للمناهج، ص 5.

- تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التواصل الكتابي والشفوي؛
- كتابة نصوص متنوعة وصفية وسردية في وضعيات تواصل مختلفة؛
- اكتساب ثروة لغوية؛
- الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل؛
- التحكم في تقنيات التعبير والقواعد الأساسية النحوية، الصرفية والإملائية والأساليب البلاغية وتوظيفها علمياً؛
- التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية للنصوص؛
- مناقشة النصوص وإصدار الأحكام في شأنها؛
- شرح معاني النصوص شرحاً مترابطاً منسجماً؛
- تحقيق الذوق الأدبي الفني؛
- اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير عن الرأي والاقتناع؛
- تحقيق التفاعل مع الغير؛
- بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية؛
- غرس قسم دينية أخلاقية وطنية وإنسانية؛
- اكتساب روح المبادرة البناءة والإسهام الإيجابي في الحياة الاجتماعية؛
- تحقيق كفاءات عرضية من خلال الانسجام بين اللغة العربية ومختلف المواد وتعزيز تكاملية التعلم في الملامح المشتركة.

4/ الأنشطة اللغوية للمنهاج:

يحتوي المنهاج على ثلاث أنشطة بحيث كل نشاط يتفرع إلى ميادين توضح

وتبرز محتوى المقاطع المتناولة فيه وهذه الأنشطة كالتالي:

1. فهم المنطوق:

أ. تعريفه: هو إلقاء نص بجهارة الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يتمثل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم العناصر المنطوق لأن يحقق الغرض من المطلوب، وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر. كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين: التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي.

ب. ميادينه: ميادين فهم المنطوق هي عبارة عن نماذج مقترحة في كيفية صوغ الوضعية المشكلة الانطلاقية والوضعية الجزئية التابعة لها، ويبقى على الأستاذ بناء بقية المقاطع على المنوال نفسه وهذه الميادين تتمثل في:

1- **الكفاءة الختامية:** يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفاهية محترما أساليب الكلمة، في وضعيات تواصلية دالة.

2- **مركبات الكفاءة:** يسمع إلى خطابات وصفية وسردية للوقوف على وضعها ويعبر عن فهمه لها بالتفاعل معها.

- ينتج خطابات شفوية موظفا رصيده اللغوي المناسب.

- ينتج قيما ومواقف يتضمنها الخطاب.⁽¹⁾

ويطبق الأستاذ هذه الميادين في ثمانية (8) مقاطع يتم دراستها خلال ستة وثلاثون أسبوع سنويا، وكل مقطع يتناول في ثلاثة أسابيع، وكنموذج عن هذه المقاطع نأخذ المقطع الثاني:

تتاول الأستاذ في هذا المقطع محور «حب الوطن»، حيث انقسم إلى قسمين:

1- **الموارد المعرفية:** تتاول فيه خطابات متنوعة مرتبطة بالحياة المدرسية والحياة العامة.

2- **الموارد المنهجية:** يتم فيها التعبير عن الفهم، ومراعاة حديث الآخر، وتتاول الكلمة بلباقة، وضبط النفس أثناء التواصل.

¹ نفس المرجع، ص 14.

- وفي الأسبوع الرابع يتم معالجة وتقويم إدماج للمقطع المدروس سابقا. (1)

2. فهم المكتوب:

1. **تعريفه:** هو عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط مهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة. (2)

2. ميادينه: تتمثل ميادين فهم المكتوب في:

أ- **الكفاءة الختامية:** يقرأ نصوص نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية ويصدر في شأنها أحكاما، ويعيد تركيبها بأسلوبه مستعملا مختلف المواد المناسبة، في وضعيات تواصلية دالة.

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص 9.

² نفس المرجع السابق، ص 4.

ب- مركبات الكفاءة: يقرأ النص بأداء حسن، ويستخرج فكرته العامة وأفكاره الأساسية ويبيدي رأيه فيها ويستخرج الظاهر اللغوي ويستنتج ضوابطها ويستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها.⁽¹⁾

• ويتم تطبيق هذه الميادين في ثمانية مقاطع خلال ستة وثلاثون أسبوع كنموذج
نأخذ المقطع الثاني المتناول في ثلاثة أسابيع:

1. الموارد المعرفية: تناول فيها نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئياً يغلب عليها الوصف والسرد.

• الفعل ودلالاته الزمانية، الفاعل.

• علامات الوقف.

2. الموارد المنهجية: تناول فيها القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع:

• احترام علامات الوقف، فهم المقروء واستثماره، إثراء الأفكار، نقد المقروء،

تحديد أنماط النصوص، البناء السليم للجمل، التوظيف الصحيح لقواعد النحو

والصرف والإملاء.

• وفي الأسبوع الرابع يتم تقويم ومعالجة لهذا المقطع المدروس.⁽²⁾

¹ نفس المرجع، ص 14.

² الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص 09.

3. الإنتاج الكتابي:

أ. تعريفه: هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي ومنسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة)، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج ولتجسيد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.⁽¹⁾

ب. ميادينه: للإنتاج الكتابي ميدانين:

1. الكفاءة الختامية: ينتج كتابة نصوصا مركبة ومنسجمة، متنوعة الأنماط لا تقل

عن عشرة أسطر بلغة سليمة، يغلب عليها النمطان السردى والوصفي في

وضعيات تواصلية دالة.

2. مركبات الكفاءة:

✓ يكتب مقدمو موضوع منسجم أو يكمل فكرة، أو يلخص فقرة بأسلوبه.

✓ يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية.

✓ يكتب نصا يتضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع.⁽²⁾

¹ الوثائق المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص 4.

² نفس المرجع، ص 14.

ج. مقاطعه: وكمثال عن هذه المقاطع نأخذ مقطع رقم اثنان:

1. الموارد المعرفية: يتناول فيه موضوعان من مختلف الأنماط يغلب عليها

الوصف والسرود.

✓ إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة.

✓ تحرير منتج انطلاقا من وضعية مناسبة يتضمن قيما ومواقف.

2. الموارد المنهجية: يتم فيها ثراء الأفكار وانسحابها:

✓ البناء السليم للجمل.

✓ الاستعمال السليم لقواعد اللغة.

✓ احترام علامات الوقف.

✓ استخدام الروابط المناسبة للنمط والتقنية.

✓ التصميم السليم.

• وفي الأسبوع الرابع يتم تقويم ومعالجة هذا المقطع.⁽¹⁾

¹ المرجع نفسه، ص 9.

5/ التوزيع الزمني للأنشطة اللغوية ومواقيتها للسنة الأولى من التعليم المتوسط:

ينبغي على الأستاذ أن يتقيد بالتوزيع الزمني لأنشطة اللغة حتى تتسنى له إنهاء

المنهاج في الوقت المحدد وعليه إتباع ما يلي:

الحجم الساعي المتخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم

المتوسط، هو خمس ساعات ونصف (5:30) أسبوعياً، موزعة على النحو التالي:

- فهم المنطوق وإنتاجه: ساعة واحدة.
- فهم المكتوب (قراءة مشروحة + الظواهر اللغوية): ساعتين.
- إنتاج المكتوب: ساعة واحدة.
- أعمال موجهة: 30 دقيقة.

ونظراً للأهمية الكبيرة التي تستحوذ عليها اللغة العربية في هذه السنة أعطيت معامل

02.(1)

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية - مرحلة التعليم المتوسط ، وزارة التربية أفريل 2016، ص 13.

6/ نموذج من المخطط السنوي لبناء التعلّات السنة الأولى من التعليم المتوسط⁽¹⁾

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق وإنتاجه	فهم المكتوب	الإنتاج الكتابي
01	تقويم تشخيصي				
02	المقطع 01	الحياة العائلية	الموارد المعرفية	-نصوص متنوعة شعرية	-موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسردي.
03				خطابات منطوقة من الأنماط المدرسة تتضمن قواعد الخطاب الشفوي	ونثرية مشكولة جزئياً يغلب عليها الوصف والسردي.
04				موضوعات سردية وصفية تتناول محيط الأسرة	- الضمير وأنواعه، علامات الوقف، النعت وأحكامه
			الموارد المنهجية	-يصغي باهتمام.	-إثراء الأفكار وانسجامها، البناء السليم للجمل.
				-القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع.	-احترام علامات الوقف.
				-أفعال.	-حسن التوظيف لقواعد اللغة.
				-يعبر بنظام وبلغه صحيحة.	-استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال.
				-يراعي مقام المخاطبين.	-استعمال الروابط المناسبة.
				-يضبط النفس أثناء التواصل.	-التصميم السليم.
				-إثراء الأفكار، نقد المقروء، تحديد أنماطه النصوص، البناء السليم للجمل، التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء.	

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط ص 09.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: ميدان فهم المكتوب

من بين الأنشطة الموجودة في منهاج السنة الأولى متوسط نشاط فهم المكتوب

فما هو مفهومه؟

1/ تعريفه:

هي عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.⁽¹⁾

2/ أنشطته:

ينقسم فهم المكتوب إلى ثلاثة أنشطة المتمثلة في دراسة النص الأدبي، قراءة

مشروحة وقواعد اللغة.

1.2. دراسة نص أدبي:

¹ إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية: الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية، أفريل، 2016،

النص الأدبي هو عبارة عن نصوص نثرية وشعرية يستطيع التلميذ من خلاله

فهم مضمون النص واستخراج أفكاره، وشرح المفردات الصعبة وغيرها.

1- تعريفه: هو نصوص نثرية وشعرية يتم تناولها من حيث الأداء (سرا وجهرا)

وتكون المنطلق من أجل:

1. إدراك معاني المفردات والأفكار، تعيين النوع الأدبي للنص (وصف، سرد،

حوار، شعر وجداني، خاطرة، مذكرة شخصية أو سيرة، خطبة) إلى غير ذلك

مما هو مقرر في المناهج.

2. التعرف على المصطلحات الأدبية الأولية: (شعر، نثر، بيت، شطر، قافية،

قصيدة، قصة أسلوب، عاطفة ووجدان، مدح، وصف...) وما ذلك من

المصطلحات المتداولة في الأدب.⁽¹⁾

2- أهميته: يقدم هذا النشاط في حصة ذات ستون دقيقة في كل محور، وقد مزح

المناهج بين الدراسة الأدبية للنص من خلال رسم أهداف تتحقق على مستوى الإنشاد

الشعري والتذوق والتحليل والنقد وعلى مستوى الأساليب البلاغية التي يتوافر عليها

النص وبعض المعلومات الأدبية وبين المحفوظات أو الاستظهار الذي هو هدف مميز

ومناسب لهذه المرحلة من حياة الإنسان حيث يكون أقدر على الحفظ وأسرع في هذه

¹ مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، د ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 18.

المرحلة من العمر، وما أدل على ذلك من أن جميع العلماء المسلمين الذين سبقوا في فنون المعرفة والعلوم على اختلافها في العصور السالفة قد حفظوا القرآن الكريم والحديث الشريف والنصوص الأدبية شعرا ونثرا قبل بلوغ سن الرشد.⁽¹⁾

3- أهدافه: يمر نشاط دراسة النص الأدبي على ثلاث مستويات هي:

1. على مستوى القراءة الصامتة: يطمح المنهاج إلى أن يكون في نهاية السنة

الأولى من التعليم المتوسط قادرا على:

- أن يقرأ النص قراءة صامتة واعية؛
- أن يكتشف فكرة النص العامة ويصوغها؛
- أن يحلل النص إلى وحداته الفكرية ويصوغ الأفكار الأساسية؛
- أن يصنف أفكار النص ويصوغ الفكرة الرئيسية؛
- أن يلخص النص بصوغ جديد من إنشائه مشافهة وكتابة؛
- أن يستخلص المغزى من النص ويصوغه؛
- أن يصدر أحكاما حول النص مبدئيا رأيه في المضمون.

2. على مستوى الأداء الجهري يكون المتعلم قادرا على:

- أن يكتسب فنيات الوقف ويمارسها؛

1 مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، د ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2016 ، ص 11.

- أن يسترسل في القراءة الجهرية محترماً علامات الوقف وكيفياته.
- 3. على مستوى الأداء المعنوي يكون المتعلم قادراً على:
 - أن يقرأ قراءة معبرة بحيث يمثل المعاني في الجمل حسب الأساليب البلاغية الواردة؛
 - أن يقرأ قراءة مؤثرة حسب الشكل التعبيري للنص المقروء؛
 - أن يكتسب المهارات القرائية المناسبة للشكل التعبيري كالقصة والحوار والسرد... إلخ.⁽¹⁾

4- طريقة تنفيذ التعلّيمات: (دراسة النص الأدبي):

1. تحديد الأهداف التعليمية للميدان والنص.
2. الانطلاق من وضعية تعليمية.
3. قراءة النص قراءة صامتة واعية.
4. مناقشة الفهم العام بواسطة أسئلة دقيقة هادفة متنوعة باستخراج الفكرة العامة.
5. قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
6. قراءات فردية من طرف المتعلمين، تراعي فيها الجودة والإلقاء.
7. تقسيم النص إلى وحدات فكرية بواسطة أسئلة هادفة من قبل الأستاذ.

1 مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، د ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 14.

8. دراسة النص ابتداء من الوحدة الأولى وذلك بـ:

- شرح الألفاظ.
- مناقشة الوحدة.
- استخلاص الفكرة الأساسية بتوجيه من الأستاذ.
- ثم الانتقال للوحدة الثانية وهكذا..

9. استخلاص الفكرة الرئيسية.

10. أسئلة هادفة لمراقبة الفهم.

11. دراسة أساليب النص.

12. الوقوف عن ظاهرة فنية:

- تستخرج من النص بتوجيه من الأستاذ.
- دراسة ومناقشة الظاهرة.
- استدراج المتعلمين لاستنتاج تعريف الظاهرة وأحكامها.
- تطبيق فوزي قصد الدعم والتثبيت، بمطالبة المتعلمين باستخراج شواهد أخرى للظاهرة نفسها من النص نفسه إذا أمكن أو إذا توفرت.⁽¹⁾

¹ محفوظ كحوال بمشاركة محمد بومشاط: دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 19.

2.2. قراءة مشروحة:

1- تعريفها: هو نص مدخلي نثري تواصلية معتدل الحجم، يقتصر فيه على نشاط

القراءة التعليمية من أداء ونغم ووصل وفصل ومعجم لغوي وفهم عام للمذكورة.¹

2- أهميتها:

لا يختلف اثنان في أن أهمية القراءة لا تخص مادة اللغة من حيث هي لغة

فقط، لأن بدونها تتعذر كل أنشطة التعلم وذلك ليس في مجال اللغة فقط بل في كل

مواد التعلم مهما بعد عن المجال اللغوي، وأن التقصير في العناية بالقراءة وباللغة هو

تقصير في كل مجالات المعرفة، إن الذي اعتبر القراءة مفتاح المعرفة لم يجانب

الصواب، وإن الذي يوفق في امتلاك هذا المفتاح يوقف في اكتساب المناعة ضد

الجهل والامية والتخلف وهو ما ينطبق على القول "إننا نقرأ نتعلم".

ومهما تنوعت وسائل التعلم الحديثة، المرئية منها والمسموعة، فإن الذي لا

يحسن القراءة والانتفاع مما يقرأ يبقى في صنف الجاهلين والأميين.

ولا تخفى أهمية القراءة على أحد فلا توصف المجتمعات بالجهل والتخلف إلا

لفقدانها مفتاح المعرفة.

1 مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، د ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 18.

لذا كانت حصص القراءة في التعليم الابتدائي المحور الأساسي والعمود الفقري التي تبنى عليه المناهج، وستبقى كذلك في السنة الأولى من التعليم المتوسط، استكمالاً لهذا الدور الذي تلعبه في التكوين الفعال المبني على التعلم الذاتي بتمكين المتعلم من امتلاك القدرة على ممارسة القراءة الصامتة كعملية فكرية مجردة من الأصوات، وهي عملية يتم فيها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها دون نطقها وحاجة الإنسان إليها في حياته أكثر من حاجته إلى القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة أسرع وأكثر اقتصاداً في الوقت، وتتحقق فيها استقلالية القراءة وحرية القارئ فيما يقرأ وتظهر فيها قدراته واستعداداته الفردية، ويتحرر من قيود الإعراب والخوف من اللحن.⁽¹⁾

3- طريقة تنفيذ التعليمات: (قراءة مشروحة):

1. تحديد الأهداف التعليمية.
2. الانطلاق من وضعية تعليمية.
3. قراءة صامتة واعية.
4. مناقشة الفهم العام وتتوج بفكرة عامة.
5. قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.

¹ - مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، د ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 11.

6. قراءات فردية من طرف المتعلمين، يراعى فيها ما يأتي: الأداء، الاسترسال، السلامة، علامات الوقف.
7. يتخللها شرح المفردات التي تكون عائقا أمام الفهم ويكون الأستاذ قد كلف أو وجه المتعلمين إلى شرحها.
8. مناقشة فهم النص ويكون: بتقسيم النص إلى وحدات فكرية، فمناقشتها، فاستخراج وصوغ الأفكار.
9. استخلاص الفكرة الرئيسية أو المغزى.
10. يسأل المتعلمين وأسئلة أخرى تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص:

- تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان أعرف قواعد لغتي.
- يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء والمدرّوس من الناحية الفكرية والأسلوبية، عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدما بذلك المقاربة النصية
- يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة.
- يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها.
- يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي أو يعدها، قصد الدعم والتثبيت.

- يوجههم إلى حل تمرينات أخرى في البيت.⁽¹⁾

3.2. تعريف قواعد اللغة: المقصود بها القواعد اللغوية من نحو، وصرف وبلاغة

وعروض إذا كان النص شعرياً.²

2- أهميته:

نشير في البداية إلى أن التقسيم المذكور في قواعد اللغة من تراكيب نحوية، وصيغ صرفية، وقواعد الإملاء والكتابة ما هو إلا سبيل لتحقيق الهدف من هذا النشاط، ويجب أن يدرك كل من الأستاذ والمتعلم على حد سواء أن قواعد اللغة تدرس باعتبارها وسائل لفهم النصوص المكتوبة والآثار المدونة، أو تأليفها وإنشائها بلغة سليمة رفيعة خالية من اللحن والخطأ على مستوى التعبير والتواصل الشفوي والكتابي، وأنها ليست غاية مقصودة لذاتها.³

¹ محفوظ كحوال بمشاركة محمد بومشاط: دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 18.

² مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، ص 18.

³ المرجع نفسه، ص 12.

3/ حصص تعليمية لنشاط فهم المكتوب:

أ. الكفاءات الختامية:

يقرأ نصوصاً نظرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية، ويصدر في شأنها أحكاماً، ويعيد تركيبها بأسلوبه، مستعملاً مختلف الموارد المناسبة؛ في وضعيات تواصلية دالة.

ب. مركبات الكفاءة:

- يقرأ النص بأداء حسن ويستخرج فكرته العامة و أفكاره الأساسية.
- يبدي رأيه فيها ويستخرج الظاهر اللغوية ويستنتج ضوابطها.
- يستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها.

ج. المحتويات المعرفية:

- نصوص متنوعة الأنماط (وصفية وسردية...).
- النعت وأحكامه.
- الفعل ودالته الزمنية.
- الاسم، الضمير وأنواعه، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، الجمع وأنواعه.
- المرفوعات: المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إن وأخواتها، الفاعل، نائب الفاعل.

- المنصوبات: المفعول به وعوامله، المفعول المطلق، المفعول معه، المفعول لأجله، الحال.

د. أنماط الوضعيات التعليمية: وضعيات قرآنية تمكن المتعلم من:

- مناقشة أقرانه فيما يخفي عليه من الألفاظ والعبارات والأفكار، مراعيًا تفسير الكلمة الصعبة في جملتها أو في جملة سهلة توضحها.
- وضعية تعلم الإدماج: اعتمادًا على سندات مكتوبة يعمد المتعلم على رصد الأفكار الرئيسية التي يعالجها النص ثم يتولى ترتيبها ونقدها
- هـ. معايير التقويم ومؤشراته:

- يقرأ جهرًا قراءة مسترسلة وأداء منغم.
- يحترم علامات الوقف.
- تمثل المعاني.
- يحكم على أفكار النص.
- يحدد المفردات الجديدة ويبحث عن معانيها.¹

¹ مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط د.ط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 11.

4/ شرح نماذج من مذكرات لنشاط فهم المكتوب:

قراءة مشروحة:

تتضمن قراءة مشروحة الموارد المستهدفة التي من خلالها يصبح التلميذ قادر على تحديد الأهداف التعليمية وهذا يظهر من خلال قراءته للنص بتأني واسترسال بلغة سليمة ومعبرة، هذا ما يجعله قادرا على فهم النص واستخراج فكرته العامة وأفكاره الجزئية وبهذا يصبح له رصيد لغوي يوظفه في وضعيات مختلفة.

مراحل القراءة المشروحة: تنقسم القراءة المشروحة إلى ثلاث مراحل:

أ. **وضعية الانطلاق:** يقوم فيها الأستاذ بطرح مقطع قصير من النص سواء شعرا كان أم نثر ثم يثير جدل حول ذلك المقطع ليتم مناقشته من طرف التلاميذ مثل: قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

• هل تصدق الخبر الذي يأتيك مباشرة وتحكم على الشخص أم ماذا

تفعل؟

• هذا ما سنعرفه من خلال نص الواقعة.¹

ب. **وضعية بناء التعلم:** تنقسم وضعية بناء التعلم إلى ثلاث أقسام:

1-محفوظ كحوال،محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية السنة الاولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر -

السداسي 1-الجزائر 2016،ص76.

- القراءة الصامتة.
- مراقبة فهم النص.
- المناقشة والتحليل واستخلاص ما ترشد إليه الآيات.

أولاً. القراءة الصامتة:

وفيها يدعوا الأستاذ التلاميذ إلى فتح الكتاب وقراءة النص الموجود قراءة صامتة

لاستيعابه مثل: قراءة نص الواقعة قراءة صامتة واعية.

ثانياً. مراقبة فهم النص:

وهنا يقوم الأستاذ يطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ لمناقشة الفهم العام

للنص بغية استخلاص الفكرة العامة حيث يقوم الأستاذ بقراءة نموذجية للنص ويكلف

التلاميذ ببعض القراءات الفردية مع مراعاة الأداء والاسترسال وسلامة اللغة وعلامات

الوقف ومخارج الحروف ومثال ذلك:

س 1: ما النبأ الذي وصل للملك؟ ج 1: أن وزيره يستعجل موته.

س 2: هل كان هذا الخبر صادق؟ ج 2: لا

س 3: هل ضلت العلاقة بين الملك والوزير سيئة؟ ولماذا؟ ج 3: لا، لأنه عرف أن

وزيره صادق وأن غيرة الواشي سبب في الواقعة.

ومن خلال المناقشة والإجابة عن التساؤلات التي طرحت توصلوا إلى فكرة عامة وهي:

سوء ظن الخادم بالوزير وغيرته منه كاد يتسبب في إفساد العلاقة الطيبة التي جمعت بين الملك ووزيره الأمين.

ثالثاً. المناقشة والتحليل واستخلاص ما ترشد إليه الآيات:

وفيها يقوم الأستاذ بقراءة قرآنية ثم يكلف أحسن التلاميذ وأجودهم أداءاً بعدها قراءات فردية لبقية التلاميذ.

اتباع الأستاذ في تحليله ومناقشة للآيات نظام الفقرات بحيث قسم النص إلى ثلاث فقرات.

وكل فقرة يتم مناقشتها بطرح مجموعة من الأسئلة للتوصل إلى فكرة جزئية وكنموذج لهذا نذكر:

الفقرة 1: (اختيار أحد الملوك....الحياة)

س1: كيف كانت العلاقة بين الملك ووزيره؟ ج1: محبة.

س2: لماذا؟ ج2: لأن الوزير كرس حياته لإرضاء ربه وخدمة ملكه.

س3: بما أخبر الرجل الملك؟ ج3: أخبره أن الوزير عدو وأنه يستعجل موتك.

والفكرة المستخلصة من هذه الفقرة هي:

غيرة الرجل من الوزير وسعيه لإفساد علاقته مع الملك.¹

¹-كتابي في اللغة العربية السنة الاولى من التعليم المتوسط ، ص76.

الفقرة 2: (لما سمع.....وتضمر السوء)

س1: ما أثر حديث الرجل على نفسية الملك؟ ج1: ألمه أن يخدع من الوزير بعد طول الثقة.

س2: ما ذا فعل الملك؟ ج2: ناداه ونظر إليه نضرة المغيظ المتوعد.

س3: ما ذا قال الملك؟ ج3: إنك تظهر لي المودة وتضمر السوء .

الفكرة المستخلصة هي: غيظ الملك من الوزير واستدعائه للتحقيق في الأمر.

الفقرة 3: (وهنا أيقن.....ونورا)

س1: مما تأكد الوزير؟ ج1: أن أمر إقراضه هو الأمر الذي بلغ الملك.

س2: ماذا قرر؟ ج2: قرر أن يدلي بالحقيقية.

س3: ما ذا فعل الملك عندما سمع كلام وزيره؟ ج3: سره ذلك وعادت ابتسامته وزاد احترامه لوزيره.

والفكرة المستخلصة هي: التبرير الذي قدمه الوزير للملك وصفحه عنه.

وفي النهاية يتم استخلاص فكرة عامة تلم بالموضوع " سوء ظن الخادم بالوزير والمكيدة التي كادت أن تفسد العلاقة بين الملك ووزيره".

ج. الوضعية الختامية:

في هذه الوضعية يقوم التلاميذ باستخلاص المغزى المراد من نص الواقعة ألا وهو الإخلاص والوفاء وعدم الخيانة.⁽¹⁾

2. قواعد اللغة: تنقسم قواعد اللغة إلى: وضعية الانطلاق ووضعية الختام.

1. وضعية الانطلاق: وهنا يقوم الأستاذ بطرح جملة ومساءلة المتعلمين وأسئلة

أخرى تتعلق ببعض الأساليب اللغوية.

1. تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان أعرف قواعد لغتي:

مثل: الملك غاضب.

س1: ما هي عناصر الجملة الاسمية؟ ج1: المبتدأ والخبر.

2. يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء المدروس من الناحية الفكرية

والأسلوبية عن طريق أسئلة دقيقة مستخدما بذلك المقاربة النصية.

مثل: استخراج الشواهد من النص المقروء:

1. كان الوزير يعيد النظر.

2. أراد الرجل أن يصبح الوزير بعيدا.

3. تيقن الوزير أن الأمر ليس طبيعيا.

4. صار الأمر واضحا.

¹ تأليف محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر - السداسي 1- الجزائر، 2016، ص 76.

5. ظل الوزير أمينا.
6. أضحى الإصرار قوة.
7. أمسى الصبر عزيمة.
8. بات الملك يتألم.
9. ما زال الوزير وفيًا.
10. مادام الوزير محقا فلن يعاقب.

يقوم الأستاذ بقراءة هذه الشواهد ويكلف بعض التلاميذ بقراءتها ثم يوجههم

لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة وطريقة المناقشة تكون كالتالي:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر وهما مرفوعان كما علمنا سابقا وإذا نظرنا إلى القسم الثاني رأينا الأمثلة عينها بعد أن دخل علي كل منها كأن و أحد أخواتها وإذا تأملنا أواخر السماء في هذا القسم وجدنا الأول مرفوعا في كل الأمثلة والاسم الثاني منصوبا في جميعها وما حدث هذا التغيير إلا من دخول الأفعال المتقدمة وإذا تدبرنا معاني هذه الأفعال في أمثلتها وجدنا أن كان تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي وصار تدل على تحول المبتدأ من حال إلى حال وليس تفيد النفي أما أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات تفيد توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر بالصباح والمساء، الضحى، النهار، الليل، على الترتيب.

وبعد هذا يوجه الأستاذ التلاميذ لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها وتعريف

الظاهرة يكون كالتالي:

كان وأخواتها أفعال ناقصة وناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى

اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها.

مثال: كان الاحتفال رائعاً.

بعدها يوجه الأستاذ للمتعلمين بالتدريب الفوري من خلال تطبيق واردة في الكتاب

المدرسي أو يعدها، قصد الدعم والتثبيت مثل:

ما هي أخوات كان؟ ما المعاني التي أضافتها على الجمل؟

والجواب يكون كالتالي: الأفعال الناقصة المشهورة هي: كان، ليس، أصبح، أضحى،

أمسى، ظل، بات، صار، مادام، ماقتى،، مابرح، مازال.

أمثلة	معناها	كان وأخواتها
ظل زيد قائماً	وتفيد اتصاف الخبر في النهار	ظل
بات النجم لامعاً	وتفيد اتصاف الخبر في الليل	بات
أضحى الولد مريضاً	وتفيد اتصاف الخبر في الضحى	أضحى
أصبحت الشجرة مثمرة	وتفيد اتصاف الخبر في الصباح	أصبح
أمست السماء ممطرة	وتفيد اتصاف الخبر في المساء	أمسى

صار القطن نسيجاً	وتفيد التحول والانتقال	صار
ليس النجاح سهلاً ⁽¹⁾	وتفيد النفي	ليس

2. وضعية الختام: يقوم الأستاذ في وضعية الختام بتوجيه التلاميذ إلى حل تمارين

أخرى في البيت مثل: هات جملاً تشمل كان وأخواتها وبين اسمها وخبرها.

الجملة	اسم الفعل الناسخ	خبر الفعل الناسخ
-كان الجو صحواً	-الجو	-صحواً
-أصبحت الشمس مشرقةً	-الشمس	-مشرقةً
-أضحت الغنم متفرقةً	-الغنم	-متفرقةً
-ظل الجو صحواً	-الجو	-صحواً
-صار الجو غائماً	-الجو	-غائماً
-أمسى المطر منهماً	-المطر	-منهماً
-ليست السحب كثيرةً	-السحب	-كثيرةً
-ما زالت السماء صافيةً	-السماء	-صافيةً
-ستعود القدس مادام الجهاد مستمراً	-الجهاد	-مستمراً

¹ كتابي في اللغة العربية، ص 77.

ومن هذه التمارين يصبح التلميذ قادرا على ترسيخ وتثبيت المعلومات التي

اكتسبها من هذا الدرس وتوظيفها توظيفا صحيحا.⁽¹⁾

3. فهم المكتوب (نص أدبي): يتضمن النص الأدبي الموارد المستهدفة التي من

خلالها يصبح التلميذ قادرا على:

- التعرف على موضوع النص وتحديد جملة وتفصيلا.
- الوقوف على مواطن التأثير والتأثر فيه.
- استخراج الفكرة العامة والأفكار الجزئية وتدقيق النص.

مراحل النص الأدبي: ينقسم النص الأدبي إلى ثلاث أصناف:

أ. **وضعية الانطلاق:** يعتمد الأستاذ في وضعية الانطلاق على إثارة جدل حول

مضمون النص المراد مناقشته مثل: جلست مع مجموعة من الأشخاص كيف

تحكم على أخلاقهم وشخصياتهم، هل من خلال هندامهم ومظهرهم أم ماذا؟

هذا ما سنتعرف عليه من خلال نص بين المظهر والمخبر.

¹ المرجع نفسه، ص 77.

التعرف بالشاعر:

هو العباس بن مرداس ابن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور، أمه الخنساء الشاعرة المخضرمة أسلم قبل فتح مكة ووافى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في تسعمائة من قومه بني سليم على الخيول والقنا والدروع الظاهرة ليحضر مع محمد بن عبد الله فتح مكة.

ب. وضعية بناء التعلم:

تنقسم وضعية بناء التعلم إلى ثلاثة أقسام: قراءة صامتة، مراقبة فهم النص، المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات.

القراءة الصامتة: وهي دعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب وقراءة النص قراءة صامتة للفهم.¹

مراقبة فهم النص: وبعدها تأتي القراءة النموذجية من طرف الأستاذ ثم يكلف بعض العناصر بقراءة فردية للنص، يراعى فيها الجودة والإلقاء، ثم يباشر الأستاذ بطرح مجموعة أسئلة دقيقة من أجل مناقشة الفهم العام متبوعة باستخراج فكرة عامة .
مثل:

س1: ما الموضوع الذي يعالجه الشاعر؟ ج1: الحكم على الناس من خلال مظاهرهم.

¹-المرجع نفسه،ص78.

س2: ما الرسالة التي أراد إيصالها؟ ج2: الحكم على الناس يكون خلال أفعالهم لا من خلال مظاهرهم.

الفكرة العامة: ما يفتخر به الرجال الكرام ليس بالهيئة وبالعضلات أو المظاهر لكن بالكرم والخير والخصال الجميلة.

ج. المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات: وفيها يتم تقسيم النص إلى وحدات فكرية بواسطة أسئلة هادفة من قبل الأستاذ.

• الوحدة الأولى: [من "1.....3"

يتم فيها شرح الألفاظ- مناقشة الوحدة- استخلاص الفكرة الأساسية بتوجيه من الأستاذ ومثال ذلك:

• شرح الألفاظ:

النحيف: الهزيل، تزديره: تحتقره، هصور: مزق فريسته، الطيرير: هو الشخص ذو المظهر والرواء والهيئة الحسنة.

ب. مناقشة الوحدة:

س1: ما المقصود بالرجل النحيف؟ ج1: ضعيف البنية.

س2: كيف تعامله؟ ج2: تزديره.

س3: ما ذا يوجد بثيابه؟ ج3: أسد هصور.

س4: كيف ستعظم الرجال؟ ج4: بمكارم أخلاقهم.

ج. الفكرة الأساسية: مقياس الحكم على الناس عند بعض البشر من خلال المظاهر.

• تتم مناقشة الوحدات الباقية بنفس الطريقة المتبعة في الوحدة الأولى، من خلال

مناقشة هذه الوحدات نوصل التلاميذ إلى قيمة تربوية مفادها:

يا جاهلين تغرهم أثوابهم فتخالهم وهم العبيد ملوكا

أنتم نظرتم ظاهري فضحكتهم ونظرت باطنكم فعدت مضحوكا

• استثمار موارد النص في درس البلاغة: يطرح الأستاذ بعض الأسئلة على

التلاميذ من أجل التعرف على المحسن البيديعي "الطباق":

س1: ما المقصود بالمظهر والمخبر الخارج والداخل.

س2: ما العلاقة التي تجمع بين الكلمات التضاد وما ذا نسمي التضاد في علم البيديع؟

ويتضح من خلال الأمثلة المطروحة:

1. قال تعالى: «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» 18 سورة الكهف.

2. قال صلى الله عليه وسلم: «خير المال عين ساهرة لعين نائمة».

3. وقال السموأل: وتكرر أن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حيث نقول

مشتمل على الكلمتين: " أيقاظا" و"رقود" والمثال الثاني مشتمل على الكلمتين " ساهر

ونائمة" أما المثالان الأخيران فكل منهما مشتمل على فعلين من مادة واحدة أحدهما

إيجابي والآخر سلبي وضده في الأمثلة المقدمة وأشباهاها طباقا، غير أنه في المثالين

الأولين يدعى " طباق الإيجاب" وفي المثالين الأخيرين يدعى " طباق السلب".

• وبعد دراسة ومناقشة هذه الظاهرة الفنية توصلوا في الأخير إلى قاعدة تلم

بالموضوع:

الطباق: الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان:

أ. طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

ب. طباق السلب: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

3- **الوضعية الختامية:** يكف الأستاذ التلاميذ بحفظ ثلاث أبيات من القصيدة

المدروسة.⁽¹⁾

¹ - كتابي في اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، ص 78.

الفهرس

مقدمة

تمهيد

الفصل الأول: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

- 1/ تقديم المادة.....6
- 2/ مفهوم المنهاج.....8
- 3/ أهداف منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.....9
- 4/ الأنشطة اللغوية للمنهاج.....11
- 5/ التوزيع الزمني للأنشطة اللغوية ومواقيتها للسنة الأولى من التعليم المتوسط.....17
- 6/ نموذج من المخطط السنوي لبناء التعلّات للسنة الأولى من التعليم المتوسط...18

الفصل الثاني: ميدان فهم المكتوب

- 1/ تعريفه.....20
- 2/ أنشطته.....20
- 1.2. دراسة نص أدبي (تعريفه، أهميته، أهدافه، طريقة تنفيذ التعلّات).....20
- 2.2. قراءة مشروحة (تعريفها، أهميتها، طريقة تنفيذ التعلّات).....25
- 3.2. قواعد اللغة (تعريفه، أهميته).....28
- 3/ حصص تعليمية لنشاط فهم المكتوب.....29
- 4/ نماذج عن مذكرات لنشاط فهم المكتوب.....31

45.....خاتمة

47.....قائمة المصادر والمراجع

49الفهرس

خاتمة

خاتمة:

من خلال معالجتنا لنشاط فهم المكتوب في منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط يبين لنا بأنه نشاط في غاية الأهمية نظار لمدى تأثيره في دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها وتحسين أدائهم من ناحية القراءة وتحديد المفردات، وكما نعلم بأن الأستاذ هو الذي تقع على عاتقه المسؤولية بالدرجة الأولى ولن يتأتى له ذلك إلا بتغيير أساليب ممارسة العملية وطريقة إكسابهم لفهم المكتوب وقواعده إذ يستقي المتعلم موارده من التعلّات التي يتلقاها في المدرسة ويمكن دورها في تصحيح مكونات أفكارهم ومرافقتهم بيداغوجيا في مسار تحويل حفظ القواعد اللغوية والقوالب الجاهزة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية - مرحلة التعليم المتوسط - ص 3، 4، 9،
13.
- لسان العرب لابن منظور المجلد الثاني، ص 383.
- منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 5.
- دليل الأستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 23،
18، 19.
- منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 18، 13، 14.
- مذكرات اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم المتوسط من إعداد
الأستاذة معيريف نجمة.
- كتاب اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط ص 76، 77، 78.